

060573  
Fasil

## حديث «افتراق الأمة» دراسة في السياق والأصول والنتائج

عبدالله السمرجي

تمهيد:

رُوي حديث «افتراق الأمة» أو «حديث الفرقة الناجية» بطرق وصيغ متعددة ومتباينة في اللفظ والمعنى، فقد اختلفت في تحديد عدد الفرق التي انقسمت عليها الأمم السابقة أو التي ستنقسم عليها الأمة الإسلامية، واختلفت كذلك في تقرير مصير هذه الفرق والحكم عليها بالنجاة أو الهلاك، كلما اختلفت في ذكر وتعيين الفرقة الناجية أو إغفالها. ويمكن تصنيف روايات الحديث حسب مدلولها كما يلي:

أولاً: الافتراق والحكم بتقرر مصير الفرق:

1 - أشارت بعض الروايات إلى افتراق بني إسرائيل إلى عدة فرق، وحكمت على هذه الفرق جميعاً بالهلاك وأستثنت واحدة منها باعتبارها «الفرقة الناجية» وعيبتها ولم تشر الرواية إلى إمكانية امتداد الافتراق إلى المسلمين: نقل الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد (- 1029هـ) الرواية التي أوردها محمد بن منصور المرادي في

(1) القاسم بن محمد: الاعتصام بحبل الله المتين، صنعاء: مكتبة اليمن الكبرى (1987) 1/17، وقريب من هذه الرواية ذكرها ابن حجر عن أبي غالب. انظر: ابن حجر العسقلاني (-852): المطالب العلية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الكويت: وزارة الأوقاف (1973) 3/86.

(1985).

Krawulsky, Dorothea: Monogolen und İikhâne. Ideologie und Geschichte. 5 Studien. Beirut 1989.

Laoust, H.: Les premières professions de foi hanbalites, in: Mélanges Louis Massignon III (1957).

Laoust, H.: La classification des sectes dans le Farq d'al-Baghdâdi, in: REI 29 (1961).

Madelung, W.: Religious trends in early Islamic Iran. Columbia 1988.

Mc Carthy, R. J.: The Theology of al-Ash'ari. Beyrouth 1953.

Paret, R.: Die Entstehungszeit des islamischen Bilderverbots, in Kunst des Orients 11 (1977).

Patton, W. M.: Ahmed Ibn Hanbal and the Mihna. Leiden 1897.

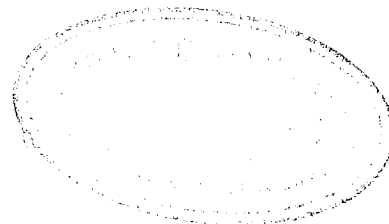
Serjeant, R. B.: A Zaydi Manual of hisba of the 3rd Century H., in: Serjeant: Studies in Arabian History and Civilisation. London 1981.

Wensinck, A. J.: Muhammad und die Propheten, in: Acta Orientalia 2 (1924).

el-İctihad, sene: V / sayı: 19, Beyrut

(1413/1993) s. 89-138.

D.50



2 NISAN 1998  
MAY 1998  
SON